بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العناوين:

- **أمريكا تقيم أبراج مراقبة على الحدود السورية التركية**
- **إضراب الموظفين في تونس احتجاجا على تجميد الأجور**
- **حكام لبنان يحتفلون بما يسمى عيد الاستقلال**
- **الرئيس الأمريكي يشكر النظام السعودي على تخفيضه أسعار النفط**

التفاصيل:

أمريكا تقيم أبراج مراقبة على الحدود السورية التركية

أعلن الجيش الأمريكي أنه سيقيم نقاط مراقبة على الحدود الشمالية لسوريا لتركيز النفوذ الأمريكي تحت ذريعة منع التوتر بين حليفتها تركيا وحلفائها في الحزب الديمقراطي الكردي ووحدات حماية الشعب الكردية. فقال وزير الدفاع الأمريكي جيم ماتيس يوم 2018/11/22 (الشرق الأوسط) للصحفيين في البنتاغون: "نحن نقيم أبراج مراقبة في مناطق عدة على طول الحدود السورية، الحدود الشمالية لسوريا". وذكر أن قوات سوريا الديمقراطية لن تنسحب من المعركة ضد تنظيم الدولة.. ولنتمكن من سحق ما تبقى من الخلافة الجغرافية" وقال: "إن مراكز المراقبة هذه ستكون ظاهرة بوضوح ليلا ونهارا ليعرف الأتراك أين هي بالضبط". لافتا إلى أن هذا القرار اتخذ "بالتعاون الوثيق مع تركيا".

هكذا تركيا أردوغان تساعد أمريكا لتركيز نفوذها في سوريا، فلا يهمها تركيز النفوذ الأمريكي، فهو موجود بقوة داخل تركيا، وإنما يهمها الحيلولة دون إقامة كيان للأكراد في شمال سوريا حتى لا تتسرب عدواه داخل تركيا. فالعلمانيون الديمقراطيون من حكام تركيا وقادة الأكراد القوميين يتحالفون مع عدو الإسلام والمسلمين أمريكا لتركيز نفوذها مقابل مصالحهم القومية ضد بعضهم بعضا. وأمريكا تستخدم الطرفين لتأمين هذا النفوذ وتركيز استعمارها ومنع عودة الإسلام إلى الحكم في المنطقة وإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي يسعى أبناء الأمة المخلصون إلى إقامتها.

إضراب الموظفين في تونس احتجاجا على تجميد الأجور

دخل نحو 650 ألف موظف حكومي في تونس في إضراب عام يوم 2018/11/22، وقام الآلاف منهم باحتجاجات كبيرة بعدما رفضت الحكومة زيادة الأجور. والحكومة تحت ضغط المقرضين الدوليين وعلى الأخص صندوق النقد الدولي الذي يشترط تجميد الأجور عندما يقدم القروض. فقد تعاقدت الحكومة في تونس مع الصندوق لأخذ قرض منه عام 2016 مقداره 2,8 مليار دولار لمعالجة اقتصادها المتدهور. فمن شروطه تجميد أجور الموظفين لدى القطاع العام تحت مسمى الإصلاحات. وقد حذر صندوق النقد الدولي الاستعماري الحكومة التونسية الشهر الماضي عندما وافقت على زيادة أجور 150 ألف موظف بالشركات الحكومية. وتهدف الحكومة

إلى تنفيذ طلبات الصندوق بخفض معدل أجور القطاع العام إلى 12,5% من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2020 من معدل 15,5% تقريبا كما هو حاليا.

وبجانب تحذير صندوق النقد الدولي حذر البنك الدولي والبنك الأفريقي للتنمية والاتحاد الأوروبي بأنهم سيتوقفون عن الإقراض الربوي الحرام إذا لم تلتزم الحكومة بشروطهم الجائرة تحت مسمى الإصلاحات.

ولطالما أسقط صندوق النقد الدولي والبنك الدولي اللذان تحكم أمريكا سيطرتها عليهما وتسيرهما لبسط نفوذها لطالما أسقطا حكومات وحكاماً كما حصل في إندونيسيا عام 1998 فأسقطا سوهارتو عندما جمد الأجور بعد أخذه قروضا من الصندوق، فقامت احتجاجات أطاحت به، وكذلك في تركيا عام 2002 أدى إلى سقوط حكومة أجاويد التي كانت توالي الإنجليز ومهدت لمجيء أردوغان الموالي لأمريكا.

وأمريكا تريد أن تبسط نفوذها على تونس بواسطة صندوق النقد الدولي وبواسطة الشراكة الاستراتيجية التي عقدها رئيس الجمهورية السبسي مع أمريكا عام 2015. فتكون تونس محلا للصراع الدولي ورهينة بيد المستعمرين بسبب حماقة حكامها الذين لا يعرفون الحكمة بأن يعودوا إلى دينهم فيطبقونه في الحكم والسياسة والاقتصاد وغير ذلك ليحلوا كافة المشاكل الاقتصادية وغيرها، وأن يعودوا إلى أمتهم ليحتموا بها وهي السند القوي وليس أمريكا والدول الأجنبية الطامعة في البلد وثرواته. وعندئذ يأتي نصر الله وعونه وتُغدق على أهله الخيرات.

حكام لبنان يحتفلون بما يسمى عيد الاستقلال

احتفل حكام لبنان يوم 2018/11/21 بما يسمى عيد الاستقلال، فحضر رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ورئيس البرلمان احتفال وضع النصب التذكاري بهذه المناسبة.

إذ مر 75 عاما على إقامة كيان لبنان من فرنسا عام 1943 بعد فصله عن أصله سوريا وإقامة نظام كفر مستمد من الدساتير الفرنسية وإنشائه على أساس طائفي بغيض ليبقى أهله في صراع محتدم دائم، كل يسعى لمصلحته الشخصية ومصلحة طائفته، ولتبقى أحزاب الطوائف مرتبطة بالقوى الاستعمارية وأتباعها من القوى الإقليمية.

ودعا قائد الجيش اللبناني مخاطبا الجنود إلى "الاستمرار على ما دأبتم عليه، متسلحين بحقكم المقدس في الذود عن ترابكم وشعبكم بالتنسيق والتعاون مع قوات الأمم المتحدة المؤقتة إلى جانبكم تطبيقا للقرار 1701 ومندرجاته. ما يزيد من صمودكم وقدرتكم على مواجهة هذا العدو وفضح خروقاته ونواياه العدوانية أمام العالم". (صحيفة الحياة) فيقول كلاما متناقضا وهو يدعو لمواجهة العدو ويطلب التعاون مع قوات الأمم المتحدة التي تحمي حدود العدو!! وقد جعلت مهمة الجيش المحافظة على حدود العدو! وليس القيام باقتحام هذه الحدود وإزالة العدو وتحرير الأرض المباركة فلسطين من براثن يهود وتوحيد لبنان مع فلسطين ومع سوريا والأردن والعمل على توحيد بلاد الشام مع كافة بلاد الإسلام لتعود كما كانت عليه قبل دخول الاستعمار الغربي إليها محرَّرة سيدة نفسها بدون صراع طائفي، تحكم بدين الإسلام الحق العدل.

الرئيس الأمريكي يشكر النظام السعودي على تخفيضه أسعار النفط

وجه الرئيس الأمريكي ترامب شكره للنظام السعودي في تغريدة على حسابه في موقع تويتر يوم 2018/11/21 إثر تلبية طلباته بخفض أسعار النفط لدعم الاقتصاد الأمريكي. فقال ترامب: "أسعار النفط تنخفض. رائع هذا شبيه بخفض ضريبي كبير لأمريكا والعالم. هنئيا 54 دولارا، كانت للتو 82 دولارا. شكرا للسعودية. لكن لنخفض أكثر". وذلك مقابل دعم ترامب لملك السعودية سلمان وولي عهده ابنه المتهم بقتل الصحفي خاشقجي وتقطيع جثته وإخفائها عندما دخل قنصلية مملكتهم في إسطنبول في بداية الشهر الماضي.

وقد كشف حزب التحرير خيانة النظام السعودي حول هذا الموضوع في جواب سؤال أصدره أميره العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة يوم 2018/10/20 بعنوان "إلحاح ترامب على أوبك وبخاصة السعودية على زيادة الإنتاج وتخفيض أسعار النفط" فقال: "ونعم أيضاً فإن أمريكا تستطيع أن تزيد الإنتاج كما تريد وبخاصة وهي عندها مخزون كبير من الزيت الصخري ولكن هناك ما يجعلها لا تلجأ لذلك:

أ- المحافظة على مخزونها والاحتياطي لديها...

ب- هناك من الرويبضات من ينفذ أمرها في ذلك حتى لو كان في هذا الأمر إهانتها، بل تنفذه وهو ضار لها كما هو مع حكام السعودية!! فأمريكا تطلب من السعودية خفض أسعار النفط لتوفيره لدى شعبها بأرخص الأسعار بعدما بلغ سعر خام القياس العالمي مزيج برنت إلى حد 80 دولارا للبرميل تقريبا في الشهر التاسع من هذه السنة الميلادية" وقال: "إن النظام السعودي الحالي هو عميل أمريكي قوي في خدمتها، ولطالما لعبت المملكة العربية السعودية دورا محوريا لاستقرار السوق النفطي..." وأضاف: "فما دام هناك من عملاء أمريكا من هو مستعد أن يضر نفسه لتحقيق رغبة ترامب في زيادة الإنتاج، فإذن لماذا تُنقص أمريكا مخزونها؟!" وأضاف: "والمؤلم هو أن تستخدم القوى الأجنبية موارد العالم الإسلامي للعب مباريات ضد بعضها البعض، في حين يتّبع حكامنا الرويبضات هذه السياسات بشكل أعمى ومن دون أي احترام لكرامة الأمة". وختم جواب السؤال بقوله "ولهذا فلا ينقذ المسلمين من هذا الوضع المأساوي إلا خليفة راشد كالفاروق عمر بن الخطاب يوزع الثروات على الناس بعدل، فيبدأ بأفقر الناس وينتهي بالخليفة آخر من يأخذ ويأكل".